**التحليل الفقهي**

**خالد الغامدي**

**التحليل الفقهي**

**أولاً: دراسة بعض الكلمات عند المؤلف:**

**الكلمة الأولى:** الجبيرة

ومعناها عند أهل اللغة: أعواد أو نحوها تربط على الكسر أو الجرح ليرتبط، وواحددتها جبارة، وسميت بذلك لأنها تجبر العظم، وتوضع على موضع الكسر، ويكتفي بعض الفقهاء بتعريفها: بأنها ماكانت على الكسر لأجل جبره[[1]](#footnote-1).

**الكلمة الثانية:** الجرموق

ومعنى الجرموق عند المؤلف: الخف الصغير، ويسمى أيضاً الموق، وهو من أنواع الخفاف التي يصح المسح عليها[[2]](#footnote-2)، وهو يلبس أحياناً فوق الخف العادي لحفظه من الطين أو للتدفئة في أوقات البرد[[3]](#footnote-3)

**الكلمة الثالثة:** الدبغ

والمراد بالدبغ في سياق المؤلف: عملية التنظيف لجلد الميتة، وذلك ببعض المواد لها مسميات كالقرض وغيره، حيث يزيل الدم والنجاسات، ويمنعها من النتن والفساد[[4]](#footnote-4)، وهو في معنى المؤلف لايحصل إلا بزوال الرائحة الخبيثة وجعل المصران والكرش وترا دباغ أي يُدبغ الجلد بها[[5]](#footnote-5)

**الكلمة الرابعة:** القلة

والمقصود بالقلة عند المؤلف كما ذكرها أنها في اللغة إطلاقٌ لكل ما ارتفع وعلا، وسميت بذلك لأنها تقل بالأيدي أي تحمل، والمراد بها في السياق الجرة الكبيرة، ويختلف حجمها بسحب البلاد العربية وعرفت أكبر القلال قلال هجر، وقد جعل المؤلف القلتان كقلال هجر ضابطاً في طهورية الماء الذي تخالطه نجاسة غير البول والغائط[[6]](#footnote-6)

**الكلمة الخامسة:** الآجن

وهو وصف للماء الذي هو أحد أنواع الماء الطهور الذي هو طاهر في نفسه ويصح التطهر به، ومعناه: أنه الماء الذي تغير لطول مكثه في مقره، لا لنجاسة حلت فيه [[7]](#footnote-7)

**ثانياً: دراسة العلاقة بين الكلمات وإشتقاقاتها:**

**النجاسة:**

والنجاسة هي الخَبَث، وقد ذكر المؤلف لهذه اللفظه مشتقات منها:

النجس- النجاسات -النجسة - تنجس

* **الخبث**

والخبث في اصطلاح الفقهاء يقصد به: النجاسة ومافي حكمها، ومن اشتقاقات الكلمة التي ذكرها المؤلف:

الخبث –خَبُث- خبيث -خبيثة –الخبائث.

* **السواك**

السواك في اللغة: التردد والتمايل، وهو في معنى المؤلف اسم للعود الذي يستاك به، ويطلق أيضا على فعل التسوك، وقد ذكر المؤلف له صفات بأن يكون مندى، ومنقٍ، وغير مضر، ولا يتفتت، إلى آخره من مما ذكر من صفات السواك[[8]](#footnote-8), وقد ذكر المؤلف لهذا اللفظ عدة اشتقاقات وذكرها في عدة مواضع فمن الإشتقاقات:

استاك -مسواك –يستاك- تستاكوا وهذه اللفظ

* **طهر**

وهذا اللفظ تختلف معانيه بإختلاف سياقات اللفظ واشتقاقه فلفظ الطهور له معنى خاص وهو : هو وصف للماء الطاهر الذي يطهر غيره، وأما لفظ الطاهر: فهو الماء الطاهر ولكن لايحصل التطهير بغيره، إلى غير ذلك من المعاني ومن الإشتقاقات المذكورة

تطهير- طاهر - طهور- طهورية- طاهرات- طهارتين

**ثالثاً: استخراج وحدات موضوعيه:**

ويمكن أن يستخرج من التحليل للنص السابق موضوعات ومنها:

1/ النجاسة وأحكامها في أبواب العبادات

نجاسة المواضع – نجاسة الحيوانات – بيع النجاسة – استخدام النجاسة – أنواعها الخ

2/ أحكام الميتة في الفقه الإسلامي

تعريف – ضوابط الميتة – مايستثنى من حكم الميتة – استخدام جلد الميتة – الإنتفاع بأجزائها غير الجلد – التحنيط الخ

3/ الأحكام الفقهية المتعلقة بالبلوغ أو أحكام الصبي في الفقه الإسلامي

تعريف البلوغ – ضوابطه – الأحكام التي لايشترط لصحتها البلوغ دون الإجزاء كالصلاة والحج – الأحكام التي لاتصح إلا بالبلوغ كالعفو عن القصاص - صحة الصلاة والصوم للصبي وعدم اشتراط البلوغ له– وعدم صحة العفو أو عدم اجزاء الحج الخ

4/ الضرر وأحكامه في أبواب العبادات

مفهوم الضرر – ضابط الضرر عند الفقهاء - الضرر في أداء العبادات...الخ

5/ المدد الشرعية في بعض الأحكام الفقهية

مدة الحيض – مدة المسح – مدة القصر للمسافر – مدة الإيلاء – مدة الفطام.. الخ جمع ودراسة

7/المسائل المتعلقة بما يخرج من الجسد وأحكامها

الدم – المذي – التقيؤ – الصديد... الخ، وحكمها في الصلاة – الصيام – الطواف –

**رابعاً: استخراج مهارات فقهية من الكلمات:**

1/ الكليات الفقهية في أبواب العبادات

المواضع التي ابتدأها المؤلف بقوله " كل "

 2/ جمع التعليلات الفقهية التي نص عليها المؤلف

3/ الضوابط الفقهية التي علل بها المؤلف أكثر من فرع

4/ إطلاقات الإستحباب عند المؤلف والمراد بها

تطلق على السنة – وقد تطلق على الأفضل ولو لم يرد أثر

5/المسائل التي نص المؤلف الإجماع عليها.

6/ العبادات التي يشترط لها الطهارة " جمع "

الطواف – مس المصحف – سجود التلاوة – الدعاء الخ

7/ المباحات في أبواب الطهارة " جمع "

1. ينظر: حاشية الروض المربع لإبن قاسم (1/224) [↑](#footnote-ref-1)
2. ينظر: الروض المربع (1/220) [↑](#footnote-ref-2)
3. ينظر: حاشية الروض المربع لإبن قاسم (1/220) [↑](#footnote-ref-3)
4. ينظر: حاشية الروض المربع لإبن قاسم (1/109) [↑](#footnote-ref-4)
5. ينظر: الروض المربع (1/111) [↑](#footnote-ref-5)
6. ينظر الروض المربع (1/69) [↑](#footnote-ref-6)
7. ينظر: حاشية الروض المربع (1/65) [↑](#footnote-ref-7)
8. ينظر: الروض المربع (1/149) [↑](#footnote-ref-8)